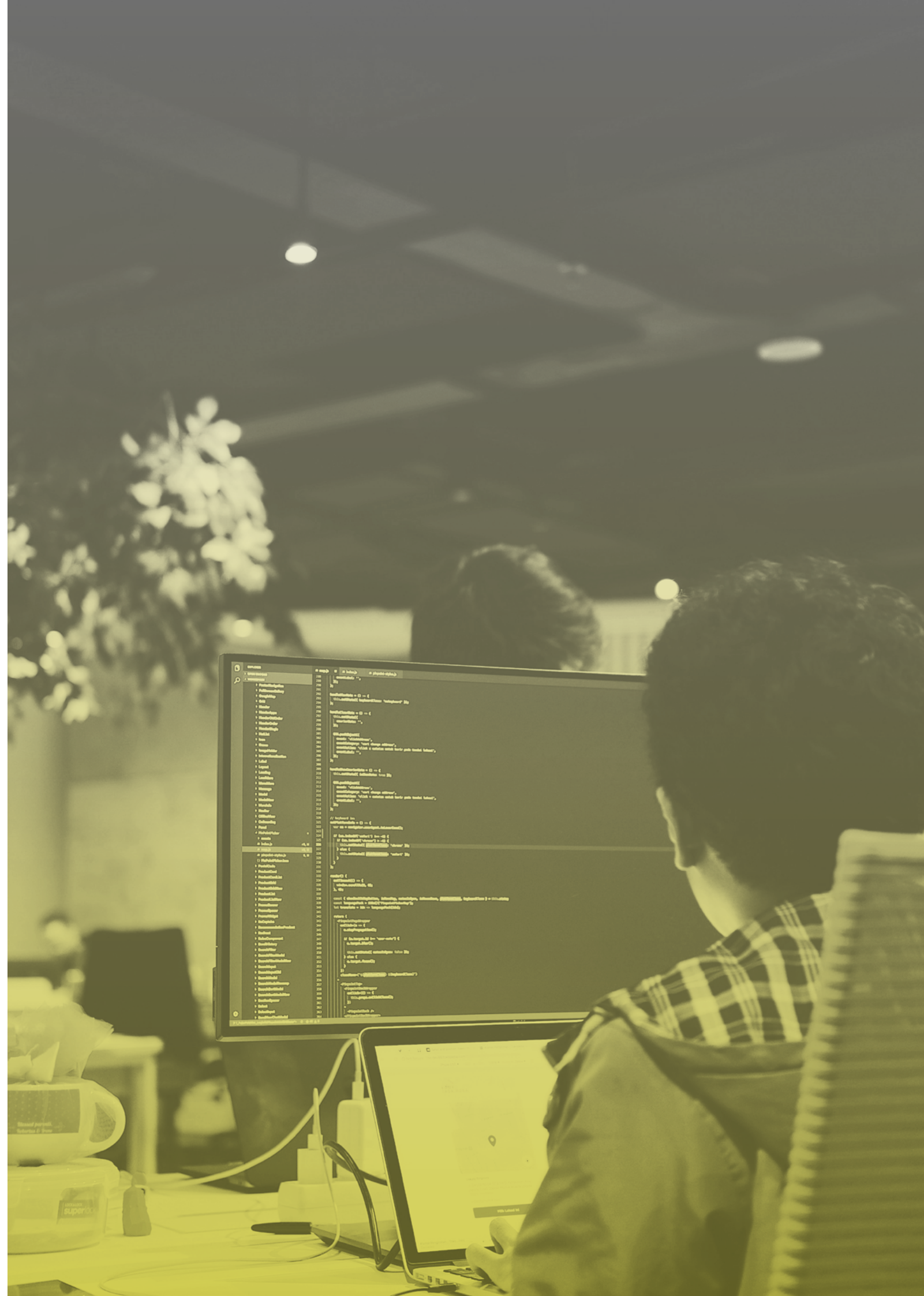




دليل الحكومات إلى تنظيم فعالية هاكاثون

جدول المحتويات

04	مقدمة
10	التخطيط للهالكاثون
32	التحضير للهالكاثون
38	إدارة الهالكاثون
	دراسات حالة ناجحة:
44	- النسخة الخامسة من هالكاثون الإمارات في عام 2022
58	- هالكاثون #hackthecrisis «#اختراق_الأزمة» بإستونيا في عام 2020
62	أمثلة على القواعد ومعايير التحكيم
76	أبجديات التخطيط للفعالية



في السنوات الأخيرة، تعددت أنواع الضغوط والتحديات التي تواجهها الحكومات والشعوب حول العالم وأصبح من الضروري ابتكار حلول ورؤى استباقية تساعد في مواجهة تلك التحديات وإرساء بيئة مُحفزة للنمو ومواكبة التطور. وفي هذا الإطار، دخلت الحكومات الناجحة في مرحلة جديدة من الإجراءات والقرارات التي من شأنها تعزيز القطاع الحكومي والاستفادة من الشراكات الدولية وتوسيع دور القطاع الخاص والمشاركة المجتمعية. ولعل أهم المخرجات التي تسعى هذه المرحلة إلى تحقيقها هي الوصول إلى مستويات جديدة من الابتكار وسرعة الاستجابة والتكيف والتعاون.

من ضمن المنهجيات التي أثبتت فعاليتها في ترسيخ مكانة الحكومات كمركز للابتكار والتفكير الإبداعي ما يُسمى بـ «فعاليات الابتكار السريع». وتختلف هذه الفعاليات من حيث المسارات المستهدفة وعدد الأشخاص المشاركين فيها والأطر الزمنية؛ فبعضها ينتهي خلال ساعات قليلة بينما يستغرق البعض الآخر أسبوعاً أو أكثر. ومن الأمثلة الشائعة نذكر فعاليات البرمجة قصيرة المدة «sprints» وسباق الأفكار «ideathons» وفعاليات التصميم قصيرة المدة «design sprints» وفعاليات الهاكاثون وفعاليات البيانات «datathons» ومهرجانات البرمجة «codefests» وتحديات الابتكار. لقد وفّرت هذه الفعاليات أدوات وتقنيات ناجعة مكّنت الجهات الحكومية من التوصل إلى أفكار وحلول مبتكرة ساعدتها في تعزيز كفاءة القطاع الحكومي والارتقاء بالخدمات التي يقدمها.

نتطرق في هذا التقرير إلى «الهاكاثون» باعتباره أحد الأدوات الأكثر شيوعاً ومنفعة على مستوى العالم. لقد أصبح الهاكاثون بمثابة ثقافة راسخة لدى الشركات الناجحة التي تسعى إلى تعزيز دورها في دفع عجلة الابتكار؛ فبحسب مجلة «فورتن»¹، بلغت نسبة الشركات المدرجة في قائمة أفضل مئة شركة والتي نظّمت فعاليات الهاكاثون أكثر من 80%. وتأكيداً على أهمية الهاكاثون كأداة موثوقة في مجال الابتكار المستدام، أشارت التقارير إلى أن أكثر من 50% من فعاليات الهاكاثون تُعاد أكثر من مرة.

شهد العالم نحو ألف فعالية هاكاثون خلال العامين الماضيين، وكان لدولة الإمارات العربية المتحدة دور رئيسي في تنظيم غالبية تلك الفعاليات حيث أظهرت النتائج استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة ما نسبته 35% منها، تلتها الهند والمملكة المتحدة. وإن دلّت هذه الأرقام على شيء، فإنما تدل على تشجيع استضافة المزيد من فعاليات الهاكاثون في الوطن العربي.

لنأخذ تجربة إستونيا كنموذج على الهاكاثون الناجح؛ حيث نظّمت الحكومة هاكاثون «Hack the Crisis» وهاكاثون «The Global Hack» اللذين كان لهما دور حيوي في تأسيس حراك عالمي وتعزيز التعاون الحكومي مع منصات «Accelerate Estonia» و«Garage48» و«Guaana». وقد استقطب هذا الحراك ما يزيد على 200,000 مشارك في أكثر من 58 فعالية، لتثمر اليوم عن ثمانية حلول تستعين بها الجهات الحكومية في إستونيا. ومن قصص النجاح الأخرى هاكاثون HackForce# الذي أثمر عن توقيع عقد بين شركة «Shield48» الناشئة وحكومة لاتفيا ليثمر عن إنتاج 10,000 قناع وقاية بعد أربعة أيام فقط من انتهاء الهاكاثون. وبعد بضعة أسابيع، بلغت طاقة الشركة الإنتاجية 4,000 قناع وقاية في اليوم الواحد.

إذن، ما هو الهاكاثون وما دوره في تعزيز كفاءة الحكومات وقدرتها على مواكبة التطورات وتلبية متطلبات الأفراد والمؤسسات.



لا تقتصر فوائد فعاليات الهاكاثون على تطوير الأفكار والحلول الإبداعية لمواجهة تحديات معينة؛ بل تعد بمثابة حلقة وصل تسهم في تهيئة فرص التعاون وتبادل الأفكار بين المشاركين المتخصصين في مجال ما، فضلاً عن إتاحة الفرصة للجميع للتعلم واكتساب مهارات جديدة. من جهة أخرى، تُسهم فعاليات الهاكاثون في تحسين الوضع القائم واكتساب منظور أوسع يتجاوز الأنظمة البيروقراطية الراهنة ويثمر عن إيجاد فرص بديلة وحلول ملموسة.

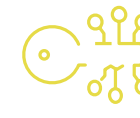
على صعيد آخر، فمن المعروف أن المنافسة الودية تساعد الفرد على إظهار أفضل ما لديه ضمن أجواء مريحة وبيئة داعمة؛ ولأن فعاليات الهاكاثون تعتمد على مبدأ المنافسة الودية فهي تعزز قدرة المشاركين على تحقيق المخرجات المرجوة والخروج من الفعالية بأفكار ورؤى إيجابية. واليوم، أثبتت فعاليات الهاكاثون قدرتها على الحدّ من المخاطر المرتبطة بتطوير المنتجات وتحسين عملية إشراك الموظفين والحفاظ عليهم واستقطاب المواهب المميزة ورعايتها، بالإضافة إلى تمكين الابتكار وتسريع وتيرته وإشراك المتعاملين وتوفير التكاليف من خلال البحث والتطوير. وعلى الصعيد الاجتماعي، تُسهم فعاليات الهاكاثون في تعزيز روح التعاون المجتمعي وبناء المجتمعات والعلامات التجارية وتطوير القادة.

في بادئ الأمر، دعونا نُشير إلى أن كلمة هاكاثون مأخوذة من كلمتين باللغة الإنجليزية الأولى هي Hack وتعني البرمجة الاستكشافية والثانية Marathon وتعني السباق. وعليه، يمكن تعريف الهاكاثون بأنه حدث تنافسي يستقطب مجموعة من الأفراد ذوي الخبرة والموهبة بهدف التوصل إلى حلول مبتكرة وإيجاد براهين مفاهيمية أو منتجات تساعد في مواجهة تحديات معينة خلال فترة زمنية قصيرة تتراوح بين يوم إلى ثلاثة أيام. وبالإضافة إلى المتسابقين، يشارك في الهاكاثون لجنة تحكيم غالباً ما تكون مكونة من رجال أعمال ومتخصصين في عالم التكنولوجيا ومُسوقين ومهندسي بيانات ومصممين وأفراد يتم اختيارهم عشوائياً لتقييم النماذج المقدمة واختيار الأفضل من بينها. وقبل بدء الهاكاثون، يتم توزيع المشاركين ضمن فرق يتكوّن كلّ منها من خمسة أفراد أو أقل ويُطلب منهم وضع مفهوم ما وعرضه على لجنة التحكيم.

كأي فعالية جديدة، طرأت تغييرات عدة على الهاكاثون منذ نشأته وحتى يومنا هذا. في بداياتها، كانت فعاليات الهاكاثون مقتصرة على فرق المبرمجين كإحدى الفعاليات التي نتج عنها تطوير زر «الإعجاب» الشهير لموقع فيسبوك. أمّا اليوم فقد اتّسع نطاق هذه الفعاليات ولم تعد مقتصرة على التكنولوجيا؛ بل أصبحت بمثابة منصات مفتوحة لجمع الأفكار الجديدة وجذب المهارات والمواهب التي يصعب على الحكومات الوصول إليها.

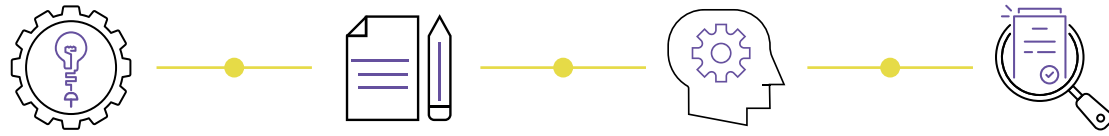


عملية الابتكار ودور فعاليات الهاكاثون



دور فعاليات الهاكاثون في القطاع الحكومي

عملية الابتكار



الانتفاذ	إثبات المفهوم	توليد الأفكار	الاكتشاف
اختبار جدوى إثبات المفهوم وقابلية تطبيقه في السوق ونطاقه	تصوّر الأفكار التحقق من حداثتها وجدواها الوظيفية وجدواها العملية وتوافقها مع الأهداف الاستراتيجية	جمع الأفكار وتصنيفها تكوين الأفكار تصاعدياً وبناءها على الأهداف الاستراتيجية إمكانية حشد الأفكار داخلياً وخارجياً	تحديد مجال التركيز الاستراتيجي الحصول على الرؤى من الإدارة العليا ترجمة الرؤى إلى موضوعات ابتكار وبيان التحديات
دور الهاكاثون في عملية الابتكار			

الآن وقد تحدثنا عن فوائد فعاليات الهاكاثون بشكل عام، دعونا نتطرق إلى دور هذه الفعاليات في تعزيز منظومة الابتكار الحكومية ورفع مستوى الجاهزية لمواكبة متطلبات المستقبل التكنولوجية. إذا ما كانت مُنظمة بشكل مدروس وجيد، تُسهم فعاليات الهاكاثون في الارتقاء بالبيئة الابتكارية لدى الجهات الحكومية. لنأخذ على سبيل المثال فعالية هاكاثون تم تنظيمها لدعم إدارة الموانئ، قد تُثمر هذه الفعالية عن مجموعة من الأفكار غير التقليدية في مجالات مختلفة مثل تطبيقات الإنقاذ البحري والموانئ الذكية والشحن وتكنولوجيا النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS) ومراكز البيانات تحت الماء والسياحة البحرية والأزياء والطعام. وعليه، تعتبر مثل هذه الفعاليات بمثابة حلقة وصل تجمع قطاعات مختلفة لا تتعاون عادةً فيما بينها. فمثلاً يمكن تنظيم هاكاثون يجمع القطاع البحري التقليدي بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأحدث والأكثر تطوراً.



لنأخذ نموذجاً آخر من فعاليات الهاكاثون وهذه المرة في سياق المدن، حيث تهدف هذه الفعاليات إلى إيجاد حلول حضرية وإرساء بيئة وسياسات محفزة للابتكار. يحظى هذا النوع من فعاليات الهاكاثون بأهمية خاصة كونه يستقطب المشاركين من جميع المستويات والشركاء المستقبليين والجهات المعنية ويسهم في تسريع عملية توليد الأفكار بطريقة عفوية لا سيما في مجال إدارة الشؤون الحكومية.



فيما يلي وصف لكيفية عمل فعاليات الهاكاثون وطريقة تنظيم هاكاثون حكومي.



التخطيط للمهاكاثون





فعاليات الهاكاثون- الشكل الأساسي والإطار الزمني:

الإجراء	الإطار الزمني
اختيار الموضوع وتحديد الفئة المستهدفة	قبل شهر أو شهرين
■ تحديد تاريخ انعقاد الفعالية والوقت ■ تحديد الموقع ■ بيان قواعد الفعالية ■ تحديد الجوائز (إن وجدت) ■ تحديد أعضاء لجنة التحكيم ■ الجهات الراعية ■ الموقع الإلكتروني وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي	قبل شهر
الترويج للفعالية	قبل أسبوعين
التحضير للفعالية	قبل أسبوع
الإدارة والتنظيم	يوم الفعالية
التواصل مع الجهات المعنية	بعد انتهاء الفعالية

تتراوح الفترة الزمنية المطلوبة لتنظيم فعالية الهاكاثون واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة مثل التسويق وتسجيل المشاركين وتوليد الأفكار وإيجاد النماذج من **30 إلى 40 يوماً**. وفي بعض الأحيان، قد تستغرق الفعاليات الضخمة ستة أشهر ما بين الإعداد والتنفيذ.

أما بالنسبة للدعم اللوجستي المباشر فهو يشبه أعمال تنظيم الفعاليات المعتادة التي تتطلب تحديد موعد الفعالية ومكان انعقادها واختيار الجهات المشاركة فيها.



الخطوات الرئيسية وقائمة المراجعة في هذه المرحلة:

اختيار موضوع الهاكاثون

اختيار شكل الفعالية: تحديد المدة الزمنية وعدد الحاضرين المستهدف والفعاليات المصاحبة للهاكاثون مثل الورش والدورات التدريبية وما إلى ذلك

اتخاذ القرارات اللوجستية: تحديد تاريخ إقامة الفعالية والوقت والموقع وما إلى ذلك

اختيار الجهات الراعية والشركاء المطلوبين

اختيار أعضاء لجنة التحكيم والجوائز (إن وجدت)

تحديد قواعد الفعالية وأنظمتها





قبل الوصول إلى مرحلة تحديد الهدف من فعالية الهاكاثون، لا بد من الإجابة عن السؤال التالي: ما هي المواضيع أو المحاور الرئيسية التي سيتطرق إليها الهاكاثون؟

كوننا نتحدث في هذا التقرير عن كيفية تنظيم فعالية هاكاثون للحكومات، ستكون الإجابة مستوحاة من الهاكاثون الحكومي. تتمثل الخطوة الأولى من خطوات تنظيم الهاكاثون الحكومي في تحديد المجالات أو القطاعات الرئيسية التي تواجه تحديات مؤكدة أو تحديات لم يتم التطرق إليها أو معالجتها. ومن ثم يجب على المنظمين صياغة بيان شامل يوضح التحدي قيد الدراسة واستراتيجية الهاكاثون.



من أهم التوصيات التي يجب الالتزام بها هي التركيز على التحدي أثناء الفعالية ومراعاة احتياجات التعامل أو المستخدم النهائي، وهذا الأمر يتطلب وجود مدربين متخصصين من المدراء أو الخبراء أو موظفي القطاع الحكومي لتقديم الملاحظات والآراء الفورية والمساعدة في تصميم الحلول المناسبة لهذا التحدي.



الآن وبعد اتخاذ قرار بشأن التحدي المستهدف، تبدأ مرحلة تحديد موضوعات الفعالية التي تكون مختلفة ومتنوعة؛ فالفعاليات ذات الموضوعات المحددة على سبيل المثال تكون مقتصرة على إيجاد حلول لتحديات معينة، مثل استدامة الغذاء. ولكن هذا لا يعني أن هذا النوع من فعاليات الهاكاثون أسوأ من الفعاليات ذات الموضوعات العامة؛ بل على العكس تمامًا فالهاكاثون الذي يمتاز بموضوع محدد أفضل من غيره في جذب الخبراء المتخصصين المعنيين. كما إن الهاكاثون الذي يستهدف موضوعًا محددًا عادةً ما يكون متمحورًا حول تحديات مطروحة من قبل خبراء ومختصين.



عندما يكون موضوع فعالية الهاكاثون التكنولوجيا، فالأمر يشكل تحدياً أمام الخبراء المتخصصين الذين يكونوا قادرين على تحديد التحديات القائمة في مجالهم، ولكنهم لا يستطيعون دائماً صياغة تلك التحديات وتحويلها إلى مشروعات يمكن العمل عليها.



من جهة أخرى، قد يكون بعض المشاركين مستعدين لتطبيق مهاراتهم دون أن يدركوا موضوع الهاكاثون. وعليه، يجب اتخاذ كافة الإجراءات الاستباقية لسد الفجوة وتفادي مثل هذه الأمور.





فيما يلي قائمة ببعض الموضوعات المقترحة لفعاليات الهاكاثون:



والقائمة تطول، فقد يختار المنظمون موضوع تعزيز شهرة منتج ما أو تأسيس شركة ناشئة أو تطوير تطبيق جديد لإدارة الكوارث أو تصميم عملية لإطلاق حملة ما.

بعد اختيار موضوع الفعالية ووضع بيان التحدي، نكون قد وصلنا إلى مرحلة تحديد الهدف. وهنا، تختلف الآراء حيث يتجه البعض إلى وضع هدف طموح ومنح المشاركين الفرصة لتفسير الهدف بالطريقة التي يرونها مناسبة. بالرغم من وجود هذه الاستراتيجية واستخدامها في بعض الأحيان؛ إلا أنه لا يُنصح بها فالأهداف المحددة بوضوح والتي تسعى لتلبية احتياجات معينة تُثمر عن ابتكارات أفضل وأكثر فعالية. ويمكننا القول أن فعاليات الهاكاثون التي تسعى إلى توفير أداة للتعامل مع بيانات محددة أو التي تركّز على تطبيق يلبي احتياجات المواطنين تتساويان من حيث المنفعة والتأثير الإيجابي.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف يمكن تنظيم فعالية هاكاثون ناجحة وتحقيق الهدف المرجو منها؟ لكي يكون مشروع الهاكاثون ناجحًا ومفيدًا، يجب أن يتميّز بمجموعة من السمات منها على سبيل المثال لا الحصر الوضوح بحيث يطرح السؤال أو التحدي قيد الدراسة بشكل محدد ودقيق. كما يجب إدارة أهداف المشروع بحكمة ومنطق لمنح المشاركين شعور الإنجاز في نهاية الفعالية لا سيّما وأن الإنجازات المحققة ضمن الجدول الزمني المحدود لا تتجاوز 25% في أغلب الأحيان. من السمات الأخرى التي تجعل من الهاكاثون مشروعًا ناجحًا سهولة تهيئة المستجدين؛ بما معناه توزيع الأدوار وإعطاء المهام المناسبة لأعضاء فريق العمل بما يتماشى مع مؤهلاتهم وقدراتهم. أخيرًا وليس آخرًا، يجب الاستعانة بالجهات المعنية والخبراء المتخصصين لإضفاء طابع حقيقي وواقعي على الهاكاثون؛ فالفعاليات التي لا تشارك فيها الجهات المعنية تنطرق إلى مواجهة تحدٍ ليس له وجود على أرض الواقع.

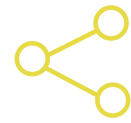


وضع مجموعة من القواعد الواضحة

بالإضافة إلى الأهداف المحددة والقابلة للتحقيق، تتطلب طبيعة الهاكاثون التنافسية وجود قواعد واضحة تسري على المشاركين وتُنظم المنافسة والمواجهة فيما بينهم وتحدد فترة زمنية وظروف موحدة للجميع. كما يجب أن تتوافر قواعد للمنظمين بحيث تُحدد المسموح والمنوع من حيث التحكيم وتقييم المنجزات المقدمة والتقنيات المستخدمة وما إلى ذلك من البنود المتعلقة بالفعالية. في المقابل، عندما تكون فعالية الهاكاثون ذات طبيعة أقل تنافسية من المرجح أن لا يعتمد نجاحها على وجود قواعد موحدة وصارمة.

بشكل عام، تُثمر القواعد الواضحة عن تنظيم فعالية هاكاثون ناجحة بجميع المقاييس؛ فهي تساعد في التعامل مع أي تحديات أو صعوبات قد تطرأ أثناء الفعالية وتجعلها آمنة وموضوعية وخالية من التمييز خصوصًا في الفعاليات التي تستضيف فئات مختلفة من المتسابقين. كما تسهم القواعد في إرساء بيئة ترحيبية تسودها أجواء ودية بعيدًا عن الانتقاد والاستهزاء بآراء الآخرين أو الاستخفاف بأفكارهم.

نظرًا لأهميتها، يجب مشاركة قواعد السلوك عبر الموقع الإلكتروني والإعلانات والمواد المطبوعة التي تتم مشاركتها مع الجهات الراعية والمشاركين والمتحدثين وأعضاء فريق الاستضافة، إضافة إلى الحصول على إقرارات بموافقة الجميع على أحكام الفعالية وشروطها. يتضمن الملحق المرفق في نهاية هذا الدليل بعض الأمثلة على القواعد واللوائح المتعلقة بتنظيم فعاليات الهاكاثون.



وضع أهداف قابلة للتحقيق

في مرحلة تحديد الهدف من فعالية الهاكاثون، لا بد من مراعاة مطلب مهم للغاية ألا وهو وضع أهداف قابلة للتحقيق. وهنا يجب التفكير بعقلانية وأخذ الإطار الزمني بعين الاعتبار؛ فمن غير المنطقي أن نضع هدف الوصول إلى فكرة مشابهة لفكرة تطبيق «كريم» على سبيل المثال خلال ساعة واحدة من العصف الذهني. ينبغي الابتعاد عن الأهداف غير المنطقية بعيدة المنال لتفادي شعور المشاركين بالإحباط أو عدم الرضا عن إدائهم وبالتالي عدم الرغبة بالمشاركة في أي فعالية مماثلة.



ومن هذا المنطلق، يُنصح فريق التخطيط للفعالية بتحديد الأهداف مسبقًا ويفضل لو كان التركيز على إنجاز مهمة رئيسية واحدة تتم صياغتها بناءً على مجموعة من العوامل منها عدد المدعوين ومدة الفعالية وماهية الأهداف المحددة. اسأل نفسك: هل الهدف من هذه الفعالية تحديث برنامج ما أو تحديث عنصر من العناصر الموجودة في إحدى الخدمات المقدمة، أم أن الهدف دمج عنصرين للخروج بخدمة أكثر فعالية، أم لربما الهدف هو التوصل إلى أحدث الابتكارات وتسخيرها لإحداث نقلة نوعية في أحد القطاعات؟ أيًا كانت الإجابة، المهم أن تُحدد الغاية بوضوح وبشكل مباشر ومبسط لتكون مفهومة للجميع.





المواد

بغية تنظيم هاكاثون ناجح، يجب تزويد جميع المشاركين بكل ما يحتاجون إليه من مواد بما في ذلك أية معلومات أو بيانات أو وثائق قانونية أو إرشادات تنظيمية تساعدهم على تحقيق النجاح مع مراعاة مبدأ المساواة وتقديم المواد نفسها للجميع. وعند الحاجة، يمكن دعوة موظفين حكوميين معنيين بموضوع الفعالية أو دعم المشاركين الراغبين باختبار التطبيقات التي نتجت عن الهاكاثون.

وفي هذا الإطار، يجب وضع قواعد خاصة لتنظيم المواد والموارد التي يُسمح بتداولها أثناء الفعالية؛ فالرموز البرمجية أو البيانات مُسجلة الملكية تكون محظورة. وتحقيقاً لمبدأ العدالة والمساواة الذي يعد من أهم مبادئ التخطيط لفعاليات الهاكاثون، يجب فرض هذه القواعد والتعليمات على الجميع ومراعاة عدم وجود أي ثغرات يمكن للبعض استغلالها لتحقيق منفعة شخصية.



تاريخ الفعالية

من الأمور المهمة التي يجب اتخاذ قرار مسبق بشأنها موعد الفعالية؛ مع مراعاة أن لا يُصادف التاريخ المقترح عطلة رسمية أو يأتي خلال موسم عطلات فضلاً عن تخصيص وقت إضافي لتحضير الموقع قبل الفعالية وإنجاز أعمال التنظيف بعدها. كما يُنصح المنظمون بالبحث عبر شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي للتأكد من أن موعد فعاليتهم لا يتعارض مع أي فعاليات أخرى تتناول مواضيع مشابهة.

إن مسؤولية تحديد موعد الفعالية تعود للفئة المستهدفة كونها الأولى باختيار الوقت المناسب للاستفادة من الفعالية؛ فبالنسبة للطلاب على سبيل المثال تكون عطلة نهاية الأسبوع الفترة الأنسب للمشاركة بمثل هذه الأنشطة.





متى يجب التفكير بإقامة هاكاثون افتراضي؟

«كان لجائحة كوفيد-19 تأثيرات إيجابية» قد يستغرب البعض من هذه العبارة ويجد بأنها بعيدة كل البعد عن الحقيقة. ولكن، هي بالفعل صحيحة، فمن فوائد الجائحة أنها ساهمت في تنظيم الفعاليات الافتراضية لتصبح بمثابة ممارسة سائدة بين الشركات والحكومات. وبالنسبة لفعاليات الهاكاثون، كان هذا الأمر مفيدًا للغاية لا سيّما وأن الهاكاثون الافتراضي أتاح إمكانية التواصل المستمر بين مجموعة من المشاركين بغض النظر عن مواقعهم الجغرافية ومكّنه من التعاون عن بعد وتحفيز التفكير الإبداعي والمساهمة في تطوير حلول مبتكرة للتحديات القائمة. كما مهّد مثل هذا النوع من الفعاليات الطريق لمناقشة تحديات برمجية تتطلب مشاركة أعداد كبيرة من المواهب والكفاءات من مختلف أنحاء العالم.

أما بالنسبة للمتطلبات التقنية اللازمة لتنظيم هاكاثون افتراضي؛ فالأمر بسيط نوعًا ما! كل ما تحتاجه هو منصة رقمية مخصصة مثل منصة «HackerEarth Sprint»، ومشاركة نشطة على وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الترويجية التي تسهم في تحسين فرصة نجاح الهاكاثون الافتراضي. كل هذا سيساعد المنظمين على إعداد قائمة المشاركين المرشحين والمتابعة معهم وتدريبهم وتقييم أفكارهم لاحقًا.

إذا كنت تخطط لتنظيم هاكاثون ولكنك لا تملك الخبرة أو لم يسبق لك أن قمت بذلك وترغب بتفادي الأعباء اللوجستية المترتبة على مثل هذا الحدث، فالكلمة السحرية هي «الهاكاثون الافتراضي» الذي لا يتطلب منك سوى تخصيص منصة لاستضافة الفعالية وتنظيمها بكل يسر وسهولة.

هناك نوع آخر من فعاليات الهاكاثون وهو الفعاليات الهجينة التي تجمع بين الهاكاثون الافتراضي والواقعي في الوقت نفسه. يتميز هذا النوع من الفعاليات بتحسين مستويات المشاركة وإمكانية تطوير الأفكار من خلال مرحلة افتراضية لجمع الأفكار يليها مرحلة بناء أو تطوير النماذج الأولية التي تتم على أرض الواقع لضمان جودة المخرجات النهائية.



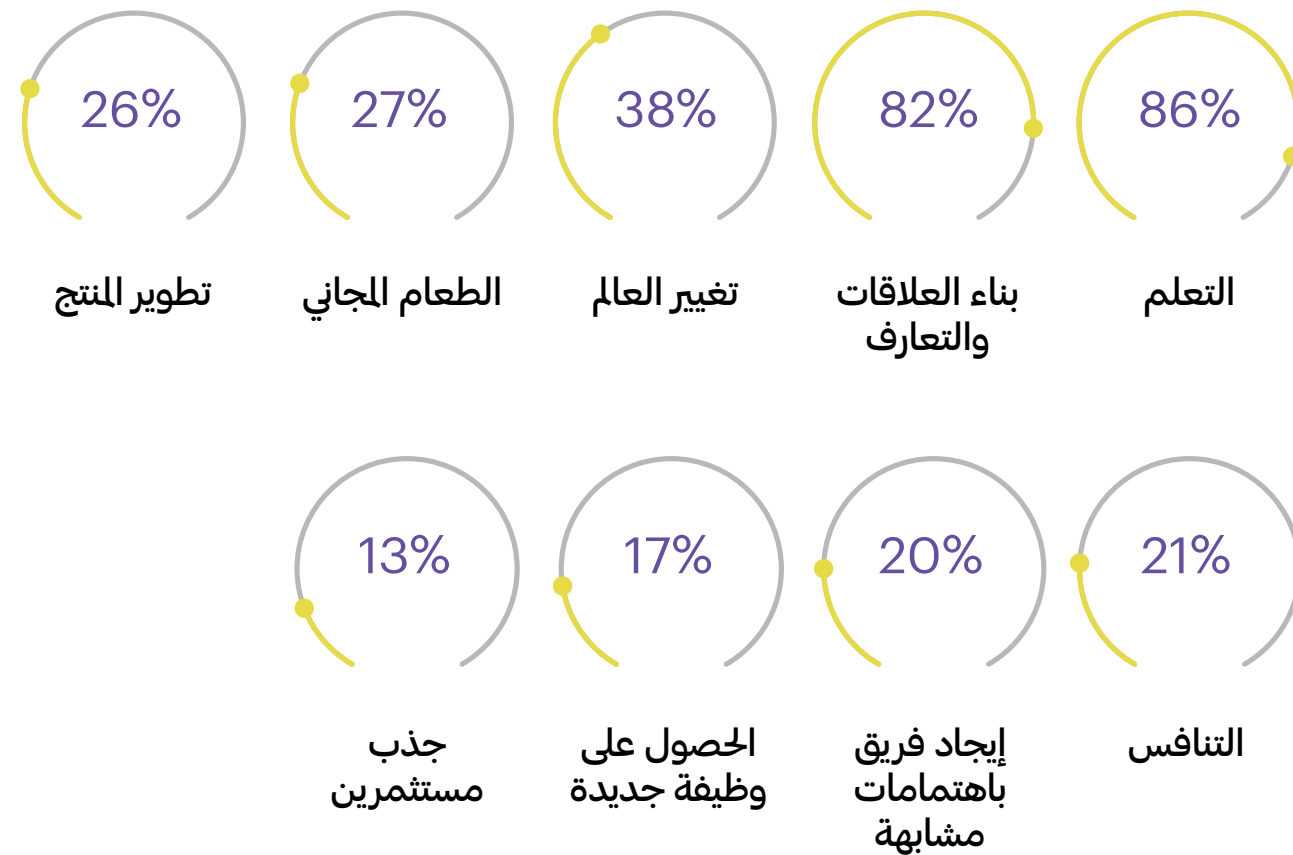
تاريخ الفعالية

الآن وقد تم تحديد موعد الفعالية وتجهيز المواد المطلوبة، يجب تحديد موقع إقامة الفعالية مع الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أهمها الوقت والقيود الجغرافية واللوجستية. ويتطلب تجهيز موقع الفعالية استشارة المشاركين وتنظيم ورش العمل وجلسات تبادل المعرفة لاتخاذ قرار مستنير بشأن مكان إقامة الفعالية وإجراءات التحضير وتوفير المواد والأدوات اللازمة.





في الإطار ذاته، يجب على الجهة المنظمة مراعاة دوافع المشاركة في الهاكاثون؛ ففي الوضع المثالي، جميعنا نرغب بتغيير العالم، لكن الواقع أن كل فرد سيشترك في الفعاليّة لأسباب مختلفة عن الآخر. ووفقاً لإحدى الدراسات التي تطرّقت إلى الأسباب أو الحوافز التي دفعت الأفراد للمشاركة في فعاليات الهاكاثون (والتي سمحت للمشاركين فيها باختيار أكثر من جواب)، جاءت الإجابات متفاوتة



تضم الفئات المستهدفة في فعاليات الهاكاثون نطاقاً واسعاً من الأفراد بدءاً من الموظفين أو مطوري البرمجيات وصولاً إلى الشركات الناشئة أو المتعاملين أو حتى الطلاب. ومسألة اختيار الفئة المناسبة تعتمد على التحدي نفسه. ولكن قبل خوض مرحلة اختيار المشاركين ذوي الاهتمامات المشتركة، يجب تحديد مستوى المهارات والخبرات والكفاءات الفنية المطلوبة. وهذا بدوره يعتمد على الهدف المرجو تحقيقه من فعالية الهاكاثون؛ فقد يكون الهدف مجرد فكرة أو سيناريو أو نموذج أو تطبيق أو واجهة مستخدم أو إثبات لمفهوم ما أو حل جاهز للتشغيل.

إن فعاليات الهاكاثون ليست حكراً على فئة معينة وهي متاحة للجميع؛ ولكن هذا لا يلغي حقيقة أن بعضها يتطلب توافر مجموعة مهارات معينة لدى المشاركين. فمثلاً، إذا كانت الفعالية تستهدف التوصل إلى حلول مبتكرة لبيانات شبكة المياه، فإن شركات الهندسة المحلية وطلاب الجامعات الذين يدرسون تخصصات ذات علاقة هم الفئات الأولى بالمشاركة والتي ستحقق المنفعة القصوى.

لم تعد المشاركة في فعاليات الهاكاثون مقتصرة على خبراء البرمجة؛ بل أصبحت أوسع نطاقاً ومفتوحة لفئات أخرى من الكفاءات والخبرات لا سيّما وأن البرمجة بحد ذاتها لم تعد وظيفة بل أصبحت بمثابة جزء من وظائف أعم وأشمل. وعليه، يجب دعوة المجموعات ذات العلاقة والتي تملك المهارة والمعرفة بموضوع الفعالية.

على صعيد آخر، ينطوي اختيار المشاركين في فعالية الهاكاثون على محاور أخرى يجب أخذها بعين الاعتبار. ومثال ذلك «متلازمة الخداع» التي يعاني منها المستجدون الذين يشعرون بالتوتر لاعتقادهم بأنهم لا يملكون المهارات اللازمة أو الكفاءات المطلوبة أو ما إلى ذلك من المشاعر السلبية. يأتي هنا دور الجهة المنظمة التي يجب عليها الترحيب بالمشاركين المستجدين ومساعدتهم على المشاركة وإدراك قدراتهم ومهاراتهم وتسخيرها على أكمل وجه.



اختيار جوائز الهاكاثون

وصلنا إلى خطوة أخرى مهمة من خطوات التخطيط لفعاليات الهاكاثون ألا وهي اختيار الجوائز. يجب التفكير مليًا بطبيعة الجوائز التي سيتم تقديمها للفائزين مع مراعاة هدف الفعالية وإمكانيات الجهات الراعية التي سيكون لها دور حيوي كونها ستغطي تكاليف الفعاليات سواء من خلال التعهد بتأمين الجوائز أو تمويل الفعالية ككل. ويجب الإعلان عن الجوائز قبل إقامة الفعالية من خلال المواد الترويجية والحملات الإعلانية، مع الحرص على تجهيز الجوائز وتقديمها في يوم الهاكاثون. وإن تعذر ذلك، يجب إطلاع المشاركين على تعليمات واضحة بخصوص وقت الحصول على الجوائز.



تختلف أشكال الجوائز باختلاف طبيعة الهاكاثون والغاية منه؛ فقد تكون على شكل جوائز نقدية أو منح دراسية أو فرص قيمة للانضمام إلى حاضنة أعمال أو مسرع أعمال أو برنامج تدريبي. على سبيل المثال، إذا كان الهاكاثون ذي طبيعة تقنية فمن الأجدر تقديم جوائز تتضمن أحدث الأدوات والأجهزة التكنولوجية المتاحة في السوق ليشعر المتسابقين بالحماس والامتنان للحصول على هذه الجوائز.



أما إذا كان الهدف من الهاكاثون إتاحة فرص تعليمية مميزة وتكوين علاقات بناءة مع النظراء، فلا حاجة للجوائز النقدية أو الأدوات التقنية بل يكفي تقديم دروع تذكارية أو شهادات امتنان خاصة للمشاركين.



اختيار لجنة التحكيم

الآن وقد تم تحديد موعد الفعالية وتجهيز المواد المطلوبة، يجب تحديد موقع إقامة الفعالية مع الأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل أهمها الوقت والقيود الجغرافية واللوجستية. ويتطلب تجهيز موقع الفعالية استشارة المشاركين وتنظيم ورش العمل وجلسات تبادل المعرفة لاتخاذ قرار مستنير بشأن مكان إقامة الفعالية وإجراءات التحضير وتوفير المواد والأدوات اللازمة.



من أهم النصائح التي يمكن تمريرها لأعضاء لجنة التحكيم تدوين ملاحظات أثناء العروض ليتمكنوا من اتخاذ قرارات مدروسة ومستنيرة. وعند اختيار الفائزين، يمكن ترك القرار للجنة أو الاستعانة بنظام تصويت يُتيح لجهات أخرى إمكانية المشاركة في عملية الاختيار، وقد تضم هذه الجهات الموظفين الحكوميين أو الجهات الراعية أو المتعاملين. ونظرًا لعدم قدرة أعضاء لجنة التحكيم على فحص وتقييم عدد كبير من المنتجات، يُنصح بأن يكون عدد المرشحين النهائيين محدودًا قدر الإمكان.



لا تكتمل هذه المرحلة بدون تحديد معايير الفوز ووضع نظام خاص لاحتساب النقاط؛ حيث يحتاج أعضاء لجنة التحكيم إلى معرفة المعايير والمعايير التي يجب عليهم قياسها عند تقييم مخرجات الفعالية. وتختلف هذه المعايير من منافسة إلى أخرى، فقد تشمل إمكانية استخدام المنتج النهائي استخدامًا حكوميًا مفيدًا، وهل هو مرتبط بموضوع الهاكاثون أم لا وما دوره العملي ومستوى تعقيده الفني وما إلى ذلك.



تجنب التحديات

بالرغم من أن فعاليات الهاكاثون هي عبارة عن مسابقة بالمفهوم العام للكلمة؛ إلا أن تنظيم هذا النوع من الفعاليات صعب للغاية ويتطلب مجهودًا كبيرًا ومتابعة مستمرة. ولعل أهم سبب وراء صعوبة تنظيم فعاليات الهاكاثون هو أنها مطالبة بتطوير أفكار مبتكرة ورؤى إبداعية يسهل تحقيقها وجاهزة للتطبيق العملي.

تفاوتت صعوبة فعاليات الهاكاثون من واحدة إلى أخرى؛ فبعضها ينطوي على تحديات عامة وبعضها الآخر يفرض على المنظمين تحديات كبيرة. حتى أن بعض فعاليات الهاكاثون تميل إلى مكافأة الحلول التي يسهل الترويج لها أو الشخصيات الأكثر تنافسية بغض النظر عن جودة الفكرة التي يقدمونها، وهذا ما أدى إلى عدم اتزان في معايير النجاح ودفع بعض الجهات الحكومية إلى الشعور بالأسف كونها لم تستقطب شخصيات أخرى كالمدراء أو المتخصصين أو المدارس أو رواد الأعمال الملهمين.



تخطيط جدول الأعمال

من المتعارف عليه أن نسبة الأشخاص الذين يحضرون الفعاليات المجانية لا تتعدى 65% من عدد الأشخاص المسجلين. ولذلك، عند التخطيط لفعالية هاكاثون يجب أن تبلغ نسبة التسجيل 150% من الطاقة الاستيعابية الفعلية.

يختلف جدول أعمال فعاليات الهاكاثون باختلاف طبيعتها؛ فقد تقتصر بعض الفعاليات على البرمجة وبالتالي لا تحتاج إلى جدول أعمال حافل أو قد تستدعي بعضها تنظيم ورش تدريبية لمساعدة المستجدين وتحفيزهم على القيام بما يرون فيه بدلاً من المباشرة فوراً بأعمال البرمجة.

في بعض الأحيان، يتضمن جدول أعمال الهاكاثون تنظيم ورش خاصة للتعريف بموضوع الهاكاثون أو الحديث عن المهارات التقنية التي ستكون مفيدة وضرورية خلال الفعالية. من جهة أخرى، يمكن تنظيم جلسات نقاش تفاعلية تُتيح للمشاركين إمكانية التمايز بشأن كافة المواضيع المتعلقة بالهاكاثون.

لنأخذ هاكاثون الإمارات على سبيل المثال، فقد تخلل هذه الفعالية التي نُظمت عام 2018 تحت عنوان «بيانات للسعادة وجودة الحياة» 27 جلسة تدريبية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر جلسة بعنوان:



جلسة
كيفية التفكير في
البيانات المفتوحة



جلسة
كيفية تطوير موقع
إلكتروني أو تطبيق
للهواتف المتحركة



جلسة
استراتيجية الذكاء
الصناعي



جلسة
استراتيجية البلوك
تشين



وإذا ما سُئِلنا عن أكثر التحديات شيوعاً فهي عدم تطبيق الحلول المبتكرة بمجرد انتهاء الفعالية؛ ففي كثير من الأحيان تختفي الأفكار المهمة التي تم طرحها في الفعالية لأنها لم تجد الوسيلة الصحيحة لتطبيقها بشكل عملي. وحتّى حينما تحصل الفرق الفائزة على خدمات حاضنات الأعمال عالية الجودة والإرشاد والتمويل، فإنهم يفقدون الحماس وتهبط عزيمتهم بعكس المرشدين الذين يظلّوا متحمسين للفكرة وداعمين لها حتى ترى النور.

حالتها حال أي مشروع أو مبادرة، تتعرض فعاليات الهاكاثون لخطر التعرّث لا سيّما وأنها مقيدة بإطار زمني محدد يزيد الأمر تعقيداً. وبغية تفادي التعرّث وكسب المزيد من الثقة، يُنصح منظمو فعاليات الهاكاثون والجهات ذات العلاقة بتطوير لائحة مسبقة يدرجون فيها المخاطر المحتملة وكيفية تفاديها أو الحد منها. لنأخذ على سبيل المثال الهاكاثون الافتراضي، فمن العثرات الأكثر شيوعاً في هذا النوع من الفعاليات انقطاع الاتصال بالإنترنت مما يؤدي إلى تعدّر إنجاز المهام في الوقت المحدد. هنا، يجب وضع حلول مناسبة لتحديد الوقت الإضافي الذي يجب منحه للمشاركين تعويضاً عن وقت انقطاع الاتصال.



التحضير للههاكاثون



تأسيس قنوات اتصال المجموعات

من أهم عوامل نجاح فعاليات الهاكاثون وجود قنوات اتصال فاعلة تعزز التعاون وتسهم في تحسين أداء جميع الأطراف. ولذلك، يجب على المنظمين توفير وسيلة اتصال رقمي بين المشاركين لغايات التواصل معهم أثناء الفعالية وبعد انتهائها. ومن الأمثلة المقترحة على وسائل الاتصال الرقمية التي يمكن أن تستفيد منها فعاليات الهاكاثون غرف الدردشة مثل تطبيق Slack أو الوثائق المشتركة مثل Google Docs أو قوائم البريد الإلكتروني مثل Google Group أو من الممكن إنشاء قناة تواصل اجتماعي كإطلاق وسم في موقع تويتر أو إنشاء مجموعة في موقع فيسبوك.

بعد تحديد وسيلة الاتصال المناسبة، ينبغي للمنظمين اعتماد استراتيجية مناسبة للاتصال بالمشاركين. وتختلف هذه الاستراتيجية من فعالية إلى أخرى، ولكن أبسط نماذج الاتصال تبدأ بإرسال بريد إلكتروني للمشاركين قبل 10 أيام من موعد الفعالية لإطلاعهم على كافة المعلومات اللوجستية اللازمة ليتمكنوا من تنظيم وقتهم ليكونوا جاهزين وقت الفعالية. بعد ذلك، يتم إرسال بريد إلكتروني آخر قبل يوم أو يومين من موعد الفعالية يتضمن جميع الترتيبات اللوجستية بما في ذلك معلومات الاتصال بالجهة المستضيفة ومعلومات الاتصال في حال لم يتمكن المشاركون من العثور على مكان إقامة الفعالية وأي معلومات ضرورية أخرى، بالإضافة إلى عنوان الفعالية والخريطة والاتجاهات وتذكير بإحضار بطاقة الهوية. وفي هذه المرحلة، يجب أيضًا إرسال جدول بالورش التدريبية أو جلسات النقاش التي يفترض عقدها (إن وجدت). وبعد يوم أو يومين من انتهاء الفعالية، يتم إرسال استبيان لجميع الحاضرين عبر البريد الإلكتروني لسؤالهم عن رأيهم بالفعالية وما إذا كانت لديهم أية ملاحظات أو توصيات قد تساعد في تحسين الأداء في الفعاليات القادمة.



الخطوات الرئيسية وقائمة المراجعة في هذه المرحلة:



الترويج للفعالية
مسبقًا



تأسيس قنوات
اتصال المجموعات



تجهيز مكان إقامة
الفعالية



تذكير جميع المشاركين
بالترتيبات اللوجستية

أقيمت في الإمارات العربية المتحدة مجموعة من فعاليات الهاكاثون، وفيما يلي إعلانات عن اثنتين منها:





إدارة الهياكل

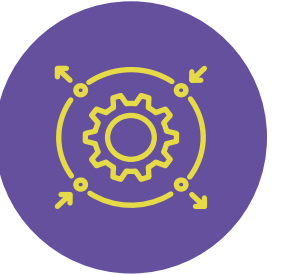
الخطوات الرئيسية وقائمة المراجعة في هذه المرحلة:



تنفيذ جميع إجراءات مرحلي التخطيط والتحضير



الحفاظ على مستوى ثابت من المشاركة وضمان رضا المشاركين طوال الفعالية



وضع التوقعات المتعلقة باتصالات ما بعد الهاكاثون (وتطوير الأفكار/المشاريع/المنتجات/النتائج المرجوة)

تبدأ الفعالية بجلسة موجزة يتم فيها استعراض تاريخ فعاليات الهاكاثون بشكل عام والحديث عن هدف هذه الفعالية بالتحديد مع بيان الترتيبات اللوجستية ذات الصلة. وبالطبع، يتخلل هذه الجلسة الترحيب بجميع الحاضرين والتعريف بالأنشطة التي سيتم تنفيذها خلال اليوم.

في الإطار ذاته، يجب تعميم الجداول الزمنية والقواعد المرتبطة بجميع خطوات الفعالية بما في ذلك جلسات العصف الذهني والترويج للأفكار والتحضير والعرض وأوقات الطعام لكي يتسنى للمشاركين تنظيم وقتهم وأيضاً للتحقق من جاهزيتهم واستعدادهم لشرح ما أنجزوه في الجلسة الختامية. وفي حال كانت لديهم أية استفسارات أو أسئلة، يمكن للمشاركين التوجه إلى المرشدين أو المستشارين أو الخبراء المتخصصين في أي وقت خلال الفعالية.

وبغية توفير الدعم والمساندة التي تحتاج إليها خلال الفعالية، يجب متابعة الفرق وتفقدتها من حين لآخر للتحقق من سير المشروعات والتأكد مما إذا كانوا بحاجة لشيء ما. كما يُنصح بتعيين شخصين مؤهلين بحيث يُعنى الأول بالتفاعل مع المشاركين وتقديم المساعدة عند الحاجة، ويتولى الثاني مسؤولية إدارة الورش والتحقق من عقدها في الوقت المحدد بموجب الجدول الزمني والتواجد مع قائد الورشة لتقديم الدعم اللازم في حال وجود أي تحديات تقنية، علمًا بأنه يتعين على الجهة المنظمة حضور جميع الورش.

تتجلى في هذه المرحلة أهمية فريق العمليات الذي يقوم بدور حيوي في إنجاح فعاليات الهاكاثون بحيث يقوم هذا الفريق بتسيير كافة العمليات المرتبطة بالفعالية بدءًا من خدمات الطعام وتوفير غرف الاجتماعات وتأمين التجهيزات اللازمة وصولاً إلى التأكد من سير الأمور على أكمل وجه والتقاط الصور ومقاطع الفيديو خلال الفعالية للاستعانة بها لأغراض التسويق المستقبلي.

إن فعاليات الهاكاثون هي فعاليات مباشرة وقد يتخللها بعض المواقف غير المتوقعة كالأعطال الفنية أو العقبات المرتبطة بحجز موقع الفعالية، لذلك يجب على الجهة المنظمة وفريق العمليات أن يكونوا دائمًا على أهبة الاستعداد للارتجال والتصرف حسبما يقتضيه الموقف ووفقًا لمتطلبات نجاح الهاكاثون.





أنشطة ما بعد الهاكاثون

بعد انتهاء فعالية الهاكاثون، يجب الالتزام بمجموعة من الخطوات الضرورية أُولها التقدم بالشكر لجميع الجهات ذات العلاقة بدءًا من المشاركين والجهات الراعية والمستضيفين والمتحدثين وصولاً إلى الحكّام والمرشدين ومقدّمي البيانات وممثلي الصحافة والمتطوعين.



من الخطوات الأخرى التي ينصح باتباعها بعد الفعالية مباشرة أو بعد بضعة أيام عبر البريد الإلكتروني إجراء تحليل شامل للإحصائيات وبيانات المشاركين وقنوات الاتصال المستخدمة وخبرات المبرمجين وجودة الأفكار المقدمة، فضلاً عن تقييم مستوى رضا الحاضرين. كل ذلك يساهم في تكوين فكرة شاملة عن الفعالية ومدى نجاحها في تعزيز الأفكار الجيدة وتحويلها إلى نماذج مبتكرة قابلة للتطبيق.



بالنسبة لفعاليات الهاكاثون الافتراضية، فإنه يجب نشر النتائج وإعلام المشاركين فور إصدار لجنة التحكيم قرارها واختيار الأفكار المؤهلة وإعلان الفائزين.



في حالة فعاليات الهاكاثون المقتصرة على موظفي جهة ما، يُنصح بتعميم تفاصيل الأنشطة والأفكار وأسماء الفائزين لما لذلك من أثر إيجابي على الجهة المعنية لأنه يؤكد على أنها توفر بيئة عمل داعمة للموظفين وتعمل على تحسين مستوى رضاهم وتعزز قدرتهم على التعاون والابتكار. وعليه، يمكن للجهات توظيف أفضل المواهب أو إطلاق المشروعات المناسبة أو احتضان الفكرة الفائزة بعد الهاكاثون.



إن انتهاء الهاكاثون لا يعني بالضرورة نهاية الرحلة؛ بل يُنصح بالتخطيط لهاكاثون آخر وعقد جلسات ابتكار مستمرة ومنتظمة لما لها من أثر إيجابي تراكمي لا يُستهان به.



الجلسة الختامية

إن الجلسة الختامية لا تقل أهمية عن أي مرحلة من مراحل الفعالية؛ فهي تتيح الفرصة للتعرف على إنجازات الآخرين والحديث عن الدروس المستفادة من هذه الفعالية. كما يتخلل هذه الجلسة شرح الإنجازات والإعلان عن قائمة النماذج البرمجية التي أثمرت عنها الفعالية. ويمكن في هذه المرحلة الاستعانة بأداة Google Drive لتخزين المواد المستخلصة من الفعالية والرجوع إليها في وقت لاحق.





تجارب ناجحة

النسخة الخامسة من هاكاثون الإمارات في عام
2022





النسخة الخامسة من هاكاثون الإمارات:

أطلقت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية افتراضياً النسخة الخامسة من هاكاثون الإمارات في عام 2022 تحت شعار «بيانات للسعادة وجودة الحياة». وأتاح الهاكاثون للمقيمين والشركات الناشئة في دولة الإمارات فرصة رائعة للتنافس الإبداعي واستخدام البيانات المفتوحة المتاحة على منصة بيانات.إمارات للتوصل إلى حلول مبتكرة تساهم في تعزيز جودة الحياة ورفع مستوى السعادة لدى الأفراد وتصميم مستقبل دولة الإمارات خلال الخمسين عاما القادمة.

إلى جانب التعاون مع 35 جهة اتحادية ومحلية على مستوى دولة الإمارات، عقدت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية شراكات مع العديد من الجامعات الكبرى في دولة الإمارات حيث وصل عدد المؤسسات التعليمية والجامعات المشاركة إلى 21 مؤسسة وجامعة، ومع العديد من شركات التكنولوجيا الرائدة في القطاع الخاص مثل شركات دو - Du وجوجل وإيركسون، والتي ساعدت جميعها في تحقيق نجاح استثنائي في تنظيم الهاكاثون بنسخته الهجينة التي وصل عدد المشاركة فيها إلى 2162 مشارك يمثلون 254 فريقاً من جميع الفئات.

دعمت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية الشباب بالتدريب والإرشاد الضروريين في مجال التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال؛ لمساعدتهم في مسارات الهاكاثون الثلاثة؛ مسار الشركات الناشئة وريادة الأعمال ومسار طلاب الجامعات ومسار طلاب المدارس لإنتاج الأفكار الأكثر إبداعاً. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت الهيئة الشباب على تطوير المواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية والخدمات الإلكترونية.



النسخة الخامسة من هاكاثون الإمارات في عام 2022 (هاكاثون الإمارات 5.0)

مقدمة

تتجه دولة الإمارات بخطى حثيثة للدخول الفاعل إلى عصر الثورة الصناعية الرابعة، حيث الذكاء الصناعي والمدينة الذكية. ومن المعروف عالمياً أن البيانات المفتوحة باتت من أهم ملامح عصر التكنولوجيا الرقمية، وأصبح التركيز على البيانات فهمًا وتحليلًا وتوظيفًا، واحدًا من أهم عناوين التحول نحو اقتصاد المعرفة الرقمي.

في ضوء ذلك، أطلقت القيادة الرشيدة في دولة الإمارات استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة، واستراتيجية الابتكار، وغيرها من الخطط الوطنية التي تندرج ضمن آليات صنع المستقبل. ويقع هاكاثون الإمارات ضمن هذه التوجهات الوطنية، ويهدف لتسليط الضوء على القيمة العالية للبيانات، والحلول الكامنة فيها عند التعامل مع تحديات الحياة اليومية بكل مجالاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والعلمية، إلخ.

هاكاثون الإمارات، أكبر حدث من نوعه في المنطقة، تنظمه هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية ضمن جهودها لنشر ثقافة التحول الرقمي في دولة الإمارات. ويهدف إلى توظيف البيانات لتطوير حلول وأفكار مبتكرة تساهم في إسعاد المجتمع ورفع جودة حياة أفرادها باستخدام البيانات لذلك تبقى الهاكاثون شعار (بيانات للسعادة وجودة الحياة). كما يهدف إلى إشراك عدد كبير من الطلبة مع مشاركين من فئات المجتمع المختلفة لتطوير حلول عصرية مبنية على تحليل البيانات المتاحة.



مسارات هاكاثون الإمارات 5.0

يتميز هاكاثون الإمارات بالمشاركة الفعالة لمختلف الفئات الاجتماعية، أي طلاب المدارس والجامعات والخبراء. وقدمت النسخة الخامسة من هاكاثون الإمارات نظام «المسارات» لمساعدة جميع الفئات المشاركة على تحقيق أفضل النتائج.

مسار طلاب المدارس. تم تصميم هذا المسار للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و18 عامًا والذين لم يلتحقوا بالجامعة بعد. وفي هذه المرحلة، ليس من الضروري أن يتوفر نموذج أولي عملي للفكرة.



مسار طلاب الجامعات. يستهدف هذا المسار الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عامًا أو أكبر قليلاً ممن لا يتمتعون بعد بخبرة مهنية طويلة الأمد. ويتمثل المعيار الأساسي لهذا المسار في تطوير الحلول التقنية المبتكرة التي تعكس بشكل مبدئي الاستخدام العملي لإحدى التقنيات الناشئة الموصى بها. وتعين على الطلاب تصميم نماذج أولية منخفضة الدقة لحلولهم المقترحة.



مسار الشركات الناشئة ورواد الأعمال. يستهدف هذا المسار خبراء من مختلف المجالات من ذوي الخبرة الفنية القوية التي تمكنهم من تطوير حلول عالية الجودة وقابلة للتنفيذ. ويتمثل المعيار الأساسي لهذا المسار في تطوير الحلول المتقدمة. وتعين على المشاركين تصميم نماذج أولية عالية الدقة لمشاريعهم.



حقوق الهاكاثون المخرجات الأولية التالية:

التواصل مع المبدعين والمبتكرين من الإمارات السبع ومقابلتهم ومساعدتهم على تطوير وعرض أفكارهم.

تطوير حلول واقعية باستخدام البيانات الحكومية المفتوحة المتاحة على منصة بيانات.إمارات.

نشر الوعي الرقمي بين المشاركين وتوظيف أحدث التقنيات وتوسيع نطاق المعرفة بعلوم البيانات.

إنتاج بيانات ومعلومات إحصائية جديدة تضاف لقاعدة البيانات المفتوحة.



تطوير محاور هكاثون الإمارات 5.0

ارتأت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية أن من الضروري تطوير مجموعة من المحاور الجديدة التي تتوافق مع رؤية مئوية الإمارات 2071 والتطورات العالمية، فضلاً عن التحديات التي نشأت عن جائحة كوفيد-19. علاوة على ذلك، قدمت الهيئة محاور لا تتعلق فقط بدولة الإمارات بل شجعت أيضاً مفهوم تقديم المحاور التي تهتم العالم بأسره. وكانت المحاور كما يلي:

المحور	الوصف
حكومة رقمية تتسم بالمرونة والاستباقية	يهدف إلى أن يكون لدى دولة الإمارات أول حكومة رقمية في المنطقة من خلال إطلاق مبادرات رقمية مستدامة وسياسات فعالة.
خدمات مالية مدعومة بالتقنيات المتطورة	تعد التكنولوجيا المالية مكوناً رئيسياً في المدفوعات الرقمية والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول وتحويل الأموال والعملات المشفرة. وكونها في طليعة التكنولوجيا المالية في المنطقة، تعمل الإمارات العربية المتحدة على تطبيق أفضل الخدمات المالية.
الاستثمار والاقتصاد الرقمي القوي	يسهم الانتقال إلى الاقتصاد الرقمي في تعزيز القدرة التنافسية بمختلف القطاعات وإرساء الأساس لمرونة طويلة المدى في مواجهة الأزمات المستقبلية.
تطوير المدن الذكية المستدامة	المدينة الذكية المستدامة هي مدينة مبتكرة تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات وغيرها من الوسائل في تحسين جودة الحياة.
مهارات ومعارف تعتمد على الابتكار	تهدف خطة مئوية الإمارات 2071 إلى الاستثمار في أجيال المستقبل من خلال إعدادهم بالمهارات والمعارف ذات المستوى العالي اللازمة لمواجهة التغيرات السريعة.
مجتمع سعيد ومتناسك	من أجل جعل الإمارات العربية المتحدة أفضل دولة للعيش فيها، تهدف الحكومة إلى تسريع التحول الرقمي نحو إنشاء مجتمع آمن ومتسامح ومتناسك وأخلاقي يشتمل على السعادة ونمط الحياة الإيجابي وجودة الحياة العالية.
التواصل في العصر الرقمي	في ظل التغيرات السريعة والمستمرة في العالم الرقمي، تظهر أهمية التواصل بين جميع فئات المجتمع بشكل أكثر إلحاحاً.



الفائزين بالمركز الأول في كل مسار:

حاز مشروع نظام إدارة رأس المال البشري - HCMS.ai على المركز الأول في مسار الشركات الناشئة ورواد الأعمال الذي طور الفريق نظام يحلل المهارات المطلوبة في سوق العمل ضمن المؤسسات الحكومية والخاصة والتعليمية، للمساعدة في تمكين المواهب بمجموعة المهارات المناسبة.

فاز UAEPixel وهو نظام مدعوم بالذكاء الاصطناعي ويقلل من حوادث الطرق، بالمركز الأول في مسار طلاب الجامعات.

فاز فريق Meta Edu بالمركز الأول في مسار طلاب المدارس، وهو عبارة عن فكرة لفصل دراسي افتراضي يحاكي المدارس الواقعية بحيث يلتحق الطلاب بهذا الفصل ويلتزمون بجميع القواعد.



تسويق هاكاثون الإمارات



وكان للموقع الإلكتروني الرسمي دور في التسويق. كما تم ربطه بأكاديمية تدريب افتراضية تابعة لهيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية بحيث يمكن للمشاركين الوصول بسهولة أكبر إلى الدورات التدريبية عبر الإنترنت لمساعدتهم في عملية تطوير أفكارهم.



خصصت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية جلسات تمهيدية رقمية كاستراتيجية تسويقية للهاكاثون. وعُقدت هذه الجلسات لمختلف طلاب الجامعات والمدارس في جميع أنحاء دولة الإمارات. أوضحت الجلسات التمهيدية ماهية الهاكاثون وأهدافه. كما عرضت إنجازات النسخ الأربع السابقة للهاكاثون لتحفيز الشباب.



محتوى تدريب هاكاثون الإمارات

عززت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية الهاكاثون بمحتوى تدريب قدمه فريق من الخبراء على المستويين الإقليمي والعالمي في مجالات التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال لتمكين المشاركين من الاستفادة من خبراتهم ومساعدتهم على الترويج لأفكارهم وتطويرها بشكل فعال. وكان برنامج التدريب على النحو التالي:

مكونات محتوى التدريب	
المحتوى في مجال الابتكار	المحتوى في مجال التكنولوجيا
مقدمة في التفكير التصميمي	تكنولوجيا البلوكشين وتطبيقاتها
مهارات بناء الفريق	الذكاء الاصطناعي
تعريف المشكلة وتحديد المستخدمين	الطباعة ثلاثية ورباعية الأبعاد
تطوير الأفكار	مقدمة عن الميتافيرس والتقنيات المستخدمة به
اختبار التحقق من صحة الفكرة	إنترنت الأشياء ومجالاته
نماذج الأعمال	مقدمة في البيانات الضخمة وخصائصها
الاستفادة من أحدث التقنيات	الواقع المعزز
مهارات العرض التقديمي الناجح	تقنيات ناشئة أخرى



مخرجات هاكاثون الإمارات 5

على الرغم من كل التحديات، إلا أن مخرجات الهاكاثون تعكس نجاحه المتميز. وتتضمن الإحصاءات الرئيسية للفعالية ما يلي:

2633 مجموعة بيانات	30 فكرة ملهمة	100 فكرة مجدية	190 فكرة
22 مدرباً	46 موجهاً ومرشداً	2162 مشارك	254 فريق
57 % إناث	43 % ذكور	64 كياناً مشاركاً	23 محكماً

مخرجات مرحلة التدريب والإرشاد، من 13 إلى 24 فبراير

22 مدرباً	28 مرشداً ومراقباً	42 جلسة وورشة عمل	12 يوماً من التدريب والإرشاد
4176 استفسار في	759 ساعة إرشاد	61.5 ساعة من محتوى التدريب	

تجارب ناجحة

هاكاثون #hackthecrisis «#اختراق_الأزمة»
في إستونيا عام 2020

هاكاثون #hackthecrisis «#اختراق_الأزمة» في إستونيا عام 2020

وللتأهل للجائزة، اشترطت الجهة المنظمة على كل مشارك أن يشرح دور مشروعه في مواجهة أزمة كوفيد- 19 ويبرهن على إمكانية اختبار المشروع في غضون 48 ساعة مع بيان الميزة التنافسية التي سيمنحها هذا المشروع لإستونيا في عالم ما بعد كوفيد- 19.

استقطبت الفعالية نخبة من الشركات التي قدّمت أفكارًا برمجية ريادية ومنها شركة «Sixfold» التي أسسها رواد أعمال متخصصون في تكنولوجيا المعلومات من إستونيا والنمسا. حيث قدّمت الشركة خريطة تفاعلية مجانية توضح أوقات عبور الحدود وكان لها دور كبير في مساعدة الجهات الحكومية والخاصة في أوروبا على التعامل مع التحديات اللوجستية.

من الأفكار الناجحة الأخرى التي أثمرت عنها الفعالية منصة متخصصة قدمتها شركة «Share Force One» للربط بين الأعمال والشركات وتبادل القوى العاملة بشكل مؤقت. انبثقت فكرة هذه المنصة من الصعوبات التي فرضتها الإغلاقات المشددة على الشركات حيث لم تتمكن من استخدام جميع مواردها البشرية، فيما افتقرت شركات أخرى للأعداد الكافية من الأيدي العاملة. وبالفعل، تم تطبيق هذه المنصة على أرض الواقع بالشراكة مع صندوق التأمين ضد البطالة وهي اليوم متاحة مجانًا لجميع شركات إستونيا.



في مطلع العام 2020 وجد العالم نفسه أمام تحدٍ غير مسبوق ترك غالبية الحكومات والشعوب في حالة تخبّط وخوف من المجهول. إنها جائحة كوفيد- 19، الأزمة التي اجتاحت العالم وفرضت واقعًا جديدًا لم يكن في الحسبان. لم يقتصر تأثير الجائحة على الجوانب الاقتصادية أو السياسية؛ بل طال العلاقات الاجتماعية وقطاعات أخرى كالعليم والصحة ليجبر دول العالم على اتخاذ تدابير فورية لاحتواء انتشار الفيروس والحد من تداعياته.

وإدراكًا من إستونيا لأهمية المرونة والاستجابة السريعة في محاربة الأزمات، أعلنت إستونيا حالة الطوارئ في البلاد وأغلقت حدودها. وبعد ساعات من الإعلان، باشرت الحكومة الإستونية بالتواصل مع منصات من القطاع الخاص لتنظيم هاكاثون افتراضي أطلقت عليه اسم «اختراق أزمة» كوفيد- 19. جاءت هذه الخطوة انطلاقًا من تجربة إستونيا الريادية كواحدة من المجتمعات الرقمية الأكثر تقدمًا على مستوى العالم كما وصفتها مجلة «Wired».

وكذلك قامت مؤسسة «Accelerate Estonia»، وهي جهة مملوكة للحكومة تدعم الشركات الناشئة، وشركة «Garage48»، وهي شركة ناشئة تُعنى بفعاليات الهاكاثون في إستونيا، بتنظيم فعالية متخصصة على الإنترنت بهدف تطوير حلول مبتكرة والخروج بأفكار إبداعية لمساعدة إستونيا على تجاوز أزمة كوفيد- 19 وتعزيز ميزات التنافسية وقدرتها على التكيف ما بعد الجائحة.

شارك في هذا الهاكاثون الرقمي 1100 شخص من أكثر من 20 دولة و14 منطقة زمنية، وقدمت مؤسسة «Accelerate Estonia» جائزة بقيمة 5,000 يورو إلى خمس أفكار طُرحت خلال الهاكاثون الرقمي. وقد استخدمت الجائزة لتطوير الأفكار الفائزة وصقلها على مدى شهرين ومن ثم تخصيص صندوق تمويل لدعم المشروعات الواعدة الناتجة عن تلك الأفكار.



استكمالاً للحديث عن الأفكار الناجحة المقدمة خلال الهاكاثون الرقمي في إستونيا، نذكر جهاز التنفس الصناعي بكيس هواء عادي والذي يعمل بطريقة مؤتمتة بالاعتماد على أجزاء الآلات المتاحة وإمدادات الهواء المضغوط. صُمم هذا النظام لدعم المستشفيات وتزويدها بأجهزة تنفس صناعي صالحة لتفادي حالات الوفاة الناتجة عن الأوضاع المأساوية وعدم توفر عدد كافي من الأجهزة. كما يمكّن هذا الجهاز المهندسين من أخذ المخططات وتزويد المستشفيات القريبة منهم بما يحتاجونه من أجهزة تنفس صناعي.

جسد هاكاثون «اختراق أزمة» في إستونيا قصة نجاح أثمرت عن حلول مبتكرة طبقت على أرض الواقع وساعدت فعلاً في مواجهة الجائحة. لذلك، فقد حازت الفعالية على استحسان جميع الجهات المعنية بدءاً من وسائل الإعلام التي تحدثت بكل إيجابية عن هذه الفعالية الريادية وصولاً إلى المراقبين الذين أعربوا عن إعجابهم بسرعة التنظيم وعدد الأفكار الناجحة وجودتها.

لم يقتصر تأثير هاكاثون «اختراق الأزمة» على تعزيز القدرات المحلية لمواجهة الأزمة فحسب؛ بل ساهم في تحفيز فعاليات مشتركة أخرى انطلقت في جميع أنحاء العالم تحت رعاية جهات رائدة مثل الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية. من جهة أخرى، فقد أكدت إستونيا مرة أخرى على أنها واحدة من الدول الأكثر تقدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات وريادة الأعمال وأنها نجحت في التخطيط للتعافي في فترة ما بعد الجائحة.



أمثلة على القواعد ومعايير التحكيم



السماح لعشرة فرق فقط بتقديم مشروعاتها في جولة التحكيم النهائية في نهاية
الفعالية.

تحديد الفرق العشرة التي سيتم استعراض مشروعاتها خلال جلسة تحكيم أولية في
آخر ساعة ونصف من الفعالية.

ملاحظة

نوصي الفرق بإعداد عروض ترويجية لمشروعاتها (دقيقتان تقريباً) قبل بداية جلسة التحكيم
الأولية حتى تتطلع عليها مجموعة فرعية من الحكام.



تنطوي فعاليات الهاكاثون على مجموعة من القواعد الواجب الالتزام بها لتنظيم هاكاثون ناجح
بجميع المقاييس. وبعض هذه القواعد تكون نهائية ويجب تعميمها في يوم إقامة الفعالية،
والبعض الآخر تكون قابلة للتغيير ومنها:

أن يتكوّن الفريق الواحد من 1-4 أشخاص.

الالتزام بتطوير جميع عناصر المشروع وتصميمه ورموزه البرمجية خلال الفعالية وليس
قبلها أو بعدها.

السماح باستخدام أدوات الأطراف الخارجية وأُطر عملها إضافةً إلى الأدوات العادية
(مثل Yeoman و Gulp و NPM و Bower وما إلى ذلك).

السماح بالتخطيط ومناقشة المشروع مع الفريق قبل بدء الفعالية.

السماح باستخدام الوثائق ورسومات التصميم المكتوبة.

السماح بإدراج مواد موجودة أصلاً ومتاحة للعمامة والمكتبات مفتوحة المصدر وواجهات
برمجة التطبيقات والمنصات القائمة.

منح الفرق التي تصل إلى الجولة النهائية مدة لا تتجاوز ثلاث دقائق لعرض مشروعاتها المكتملة أمام لجنة التحكيم.

منح الجوائز بناء على قرار لجنة التحكيم فقط، وقد تُحدد بعض الجوائز (مثل جائزة «خيار المشاركين») بواسطة استعراضات الأقران أو وسائل الاستعراض الأخرى.

الالتزام بحضور عضو واحد من الفريق على أقل تقدير عند تسجيل الدخول إلى الفعالية.

التزام أحد أعضاء الفريق بالحضور والاستعداد لعرض المشروع أمام الحكّام في وقت العرض المخصص للفريق.

السماح لأحد أعضاء الفريق المكون من ثلاثة أو أربعة أعضاء بالعمل عن بعد عبر الإنترنت. التزام أعضاء الفريق الآخرين بقضاء معظم وقتهم داخل موقع الهاكاثون لإنجاز أعمال التصميم والبرمجة.

منح الفريق الذي قام بتطوير الأفكار خلال الهاكاثون جميع حقوق الملكية الفكرية الخاصة بتلك الأفكار.

ملاحظة

نتوقع أن يكون أعضاء الفرق قد اتفقوا فيما بينهم على المسائل المتعلقة بتلك الحقوق، لكن هذا الاتفاق ليس إلزاميًا.

الحرص على إحضار المخططات والمباشرة بالعمل خلال الهاكاثون لغايات مقارنة الإنجازات البرمجية في ظل بيئة متكافئة الفرص وتحقيق الإنصاف في منح الجوائز، وأيضًا لإخبار العالم بتلك الإنجازات.

الحرص على قضاء وقت ممتع والاستمتاع بالفعالية التي قمنا بتنظيمها للاحتفاء بأعمالكم وأفكاركم الإبداعية الرائعة.

استغلال الفرصة للتعرف على الآخرين وإنشاء علاقات طيبة رغم اختلاف الأصول والثقافات والعادات، والاستعداد لتعلم شيء جديد في هذا اليوم.

الالتزام بالمحتوى والتصرفات اللائقة التي لا تتسبب في إزعاج الآخرين. وفي حال كنتم تعتقدون بأن ما ستقدموه سيُفهم على أنه تعدي بأي شكل من الأشكال، عليكم أخذ رأي أحد أفراد فريق تنظيم الفعالية الذين سيقدمون لكم النصيحة فيما إذا كان يجب عليكم إعادة النظر في الأفكار أو المحتوى المقدم.

السعي نحو إحداث التغيير المنشود للارتقاء بمجتمعاتكم دون الخوف من المنافسة واغتنام الفرص لتحقيق الأهداف المرجوة.



نبذة عن قواعد السلوك

عند المشاركة في فعالية هاكاثون، يتوقع من المشاركين الالتزام بمجموعة من قواعد السلوك مع العلم بأن مخالفة أي من هذه القواعد قد يؤدي إلى إقصاء الفريق المخالف، وهذه القواعد تشمل:

معاملة الآخرين باحترام والالتزام بحسن المعاملة والسلوك المهني وعدم إلحاق الأذى بالمشاركين الآخرين أو التقليل من شأنهم



المضايقة والاستخفاف بالآخرين والمزاح العنصري والإقصائي والمتحيز جنسياً هي جميعها تصرفات غير مقبولة في هذه الفعالية



تخصيص وقت للتعرف على الجهات الراعية والمنظمين والتعامل معها باحترام وتقدير جهودهم.



تتضمن بعض فعاليات الهاكاثون قسماً خاصاً لفرق المبتدئين التي تتألف من أعضاء يستوفون المعايير التالية:



دخلهم من البرمجة أقل من 10,000 دولار أمريكي



لم يسبق لهم أن صُنّفوا ضمن أفضل ثلاثة فرق في فعاليات هاكاثون سابقة



خبرة متخصصة أقل من سنتين في مجال البرمجة (يُستثنى التعليم من هذه المدة)

تحتفظ الجهة المنظمة بالحق في تحديد المبرمجين المبتدئين لأغراض مسابقات فرق المبتدئين.



نبذة عن معايير التحكيم

يقوم أعضاء لجنة التحكيم بتقييم المشاريع والأفكار المقدمة خلال فعالية الهاكاثون بالاستناد إلى مجموعة من المعايير التي تُغطي جميع جوانب المشروع.

1

المعيار الأول:

نقاط من 1 إلى 5 (حيث يشير الرقم 5 إلى أعلى درجة)

الجداعة

هل هذا المشروع مبتكر؟ هل سبق تنفيذه؟

الجانب العملي

هل يتطرق أو يلبي المشروع حاجة مدنية معينة؟

الاستدامة

هل سيصل المشروع إلى مرحلة الانجاز ويتم تطبيقه على أرض الواقع؟

الإثابة

ما مدى شمولية المشروع؟ هل يُقدّم منفعة أو مساعدة؟



نبذة عن وثيقة التنازل عن الصور والسماح بنشرها

من الطبيعي أن يتخلّل الفعاليات الجماعية التقاط صور ومقاطع فيديو وغيرها من الوسائط الرقمية لأغراض التسويق أو التعريف بإنجازات الفعالية. وعند حضور فعالية الهاكاثون أو المشاركة فيها، يمنح الأفراد الإذن للجهة المنظمة والجهات التابعة لها باستخدام الصور والمقاطع المرئية في المنشورات ذات العلاقة والتي يتم مشاركتها على شبكة الإنترنت وعبر وسائل التواصل الاجتماعي دون الحصول على أي تعويض أو مقابل. وعليه، يقرّ الحضور والمشاركون بأن جميع صورهم ستصبح ملكاً للجهة المنظمة والجهات التابعة لها.



بموجب الموافقة على حضور فعالية الهاكاثون أو المشاركة فيها، فإنك تفوّض الجهة المنظمة تفويضاً لا رجعة فيه بتعديل صورتك أو تغييرها أو نسخها أو عرضها أو نشرها أو توزيعها لتلبية أية أغراض قانونية. كما تتنازل عن جميع حقوقك في معاينة المنتج النهائي الذي تظهر فيه صورتك والموافقة عليه، إضافة إلى تنازلك عن أي حق في الامتيازات أو التعويضات الأخرى المرتبطة باستخدام صورتك أو الناتجة عنها.



علاوة على ذلك، يتضمن هذا التفويض تبرئة الجهة المنظمة والجهات التابعة لها وإعفائهم من جميع المطالبات وأسباب التقاضي التي قد يطالب بها أحد الحضور أو المشاركين أو ورثتهم أو ممثليهم أو الأوصياء عليهم أو مدراءهم أو أي أفراد آخرين يتصرفون نيابة عنهم أو عن ذممهم المالية بسبب هذا التفويض.



تجربة المستخدم / التصميم

الابتكار

عنصر الإبهار

الأثر / الاستدامة

الصعوبة التكنولوجية

التعاون

نسبة مئوية
%

التكنولوجيا:

ما مدى تأثير فكرة المشروع أو المنجز البرمجي من الناحية التقنية؟ ما مدى صعوبة التحدي التقني الذي تعامل معه الفريق؟ هل اعتمد الفريق على استخدام تقنية ذكية واحدة أم جمع بين مكونات وحلول مختلفة؟



التصميم:

هل أخذ الفريق تجربة التعامل بعين الاعتبار؟ ما جودة تصميم واجهة المستخدم؟



الاكتمال:

ما مدى جاهزية المنجز البرمجي للعمل؟ هل حقق الفريق كل ما يسعى إلى تحقيقه؟



الفائدة:

هل بذل الفريق جهدًا إضافيًا؟ هل تعلّم شيئًا جديدًا؟ ما نوع المشروعات التي عمل عليها الفريق سابقًا؟



تسهم هذه المعايير في مساعدة أعضاء لجنة التحكيم على اتخاذ قرارات مُستنيرة، ولكن القرار النهائي يعود في النهاية إلى حُكمهم وحُكمهم الخاص لاختيار أكثر المشاريع تأثيرًا واستحقاقًا للفوز.

النقاط			المحاور المأخوذة بعين الاعتبار	
10-0				
10-8	7-4	3-0	ما مدى مواءمة المنتج أو الحل مع تحديات الهاكاثون؟ (تُمنح نقطة إضافية للسيناريوهات الإضافية)	المواءمة مع التحدي (التحديات)
التطبيق متوائم مع التحديات بدرجة ممتازة واستثنائية	التطبيق متوائم مع التحديات بدرجة متوسطة	التطبيق متوائم مع التحديات بدرجة ضعيفة		
العرض تفاعلي وواضح ودقيق ومقنع	العرض يفتقر لأسلوب النقاش الواضح والمقنع النابع عن ثقة	التحدي لم يُحدد بشكل واضح وهناك حالة من عدم اليقين أو الحيرة بشأن المنتج أو الحل	ما مدى تنظيم وجاذبية العرض المقدم؟ هل تمكن مقدمو العرض من تحديد التحدي الذي يحاولون مواجهته بشكل جيد ونجحوا في بيان كيفية معالجة الحل أو المنتج للتحدي قيد الدراسة؟ هل كان نقاش أصحاب العرض نقاشًا مقنعًا؟	المواءمة مع العرض المقدم

النقاط			المحاور المأخوذة بعين الاعتبار	
10-0				
10-8	7-4	3-0	ما مستوى الابتكار أو التفرد الذي يتمتع به المنتج أو الحل البرمجي؟	الابتكار
التطبيق يتميزّ بالتفرد والإبداع مقارنة بمنتجات المشاركين الآخرين	مفهوم التطبيق فريد ومُنقذ بطريقة إبداعية	مفهوم التطبيق يفتقر للتفرد		
التطبيق نَقَذ الحل المرغوب به بجودة فائقة واستخدم الخدمات السحابية بشكل ممتاز (AWS أو Azure Cloud)	التطبيق نَقَذ الحل المرغوب به ولكن بجودة متوسطة واستخدم الخدمات السحابية (AWS أو Azure Cloud)	التطبيق لم يُنفذ الحل المرغوب به بالشكل المطلوب ولم يستخدم الخدمات السحابية (AWS أو Azure)	ما مدى كفاءة التنفيذ التقني للمنتج أو الحل البرمجي؟	التنفيذ التقني
التطبيق يعمل بجميع وظائفه	التطبيق يعمل، لكنّ أدائه الوظيفي ليس كاملاً	التطبيق لا يعمل في بعض الجوانب الوظيفية		
مظهر التطبيق والتجربة متميزة والتصفح سهل. المستخدم قادر على استخدام التطبيق بسهولة وتلقائية مع تطبيق معايير العلامة التجارية	مظهر التطبيق والتجربة جيّد مع توفير بعض إرشادات العلامة التجارية. سهولة العثور على المزايا الرئيسية للتطبيق مع صعوبة الوصول إلى بعضها الآخر	مظهر التطبيق والتجربة بحاجة للتحسين. المستخدم يحتاج إلى مساعدة ليتمكن من استخدام التطبيق	ما التجربة العامة التي يحظى بها المتعاملون عند استخدام المنتج أو الحل من حيث الاستمتاع بها وسهولة استعماله؟	تجربة المتعاملين



أبجديات التخطيط للفعاليّة





الوقت المناسب للتواصل مع الجهات الراعية

التواصل الجيد بالتوقيت المناسب هو أساس نجاح أي فعالية؛ ولذلك يُنصح بالتواصل مع الجهات المعنية قبل الفعالية لغايات تأمين التمويل واتخاذ جميع الترتيبات اللوجستية بما في ذلك حجز المكان وتوفير الأجهزة والمعدات المطلوبة. كما يُنصح بعقد مقابلات تعريفية مع فرق المطورين البرمجيين للحصول على نبذة عنهم وعن شبكة علاقات الجهة المنظمة.



وبالنسبة للتواصل مع الجهات الراعية، هناك مجموعة من الأمور التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتأمين التمويل اللازم ومنها اختيار التوقيت المناسب بحيث يكون خلال الفترات الربع سنوية التي غالبًا ما تُخصص فيها الشركات ميزانية محددة لرعاية مثل هذه الفعاليات. ويمكن جمع التبرعات عبر المواقع المخصصة لذلك مثل crunchbase.com و rapportive.com.



قبل التواصل مع الشركات الداعمة المحتملة وحجز موعد معها للتعريف بالفعالية وطلب الدعم، يجب أن تكون الجهة المنظمة على دراية تامة بما تحتاجه وأن تُجهز عرضًا وافيًا حول الفعالية وأهدافها وتاريخها وعدد المشاركين والموقع الإلكتروني وغيرها من المعلومات الخاصة بالهاكاثون.



في هذه المرحلة تكون الجهة المنظمة مستعدة للتواصل مع الشركات الداعمة المحتملة سواء عبر البريد الإلكتروني أو بحجز موعد لمناقشة إمكانية تقديم الدعم والتمويل اللازم لإقامة الفعالية.



اختيار مكان إقامة الفعالية

يتطلب اختيار مكان إقامة الهاكاثون عملًا مُنظمًا ومبنيًا على خطوات محددة، وفي حال تعذر إيجاد موقع مناسب لإقامة الهاكاثون يمكن اللجوء إلى خيار الهاكاثون الافتراضي. تبدأ الخطوة الأولى بتحديد ما إذا كانت الجهة المنظمة تبحث عن مساحة مجانية أم غير ذلك. وفي حال كان الهدف تأمين مساحة مجانية، يجب التواصل مع مسؤولين في جهات حكومية أو جامعات لحجز المكان المناسب في مبنى حكومي أو حرم جامعي.

عندما يتعذر على الجهة المنظمة إيجاد موقع مجاني مناسب، يُنصح بالتواصل مع شركات مستعدة لتخصيص مساحة لإقامة الفعالية أو الاستفادة من مساحات العمل المشتركة. وتشترط بعض الشركات عرض شعارها خلال الفعالية للموافقة على استضافة الهاكاثون.

بعد تأمين الموقع المناسب ومعرفة عدد المشاركين المحتمل، يجب تجهيز المكان من حيث توفير عدد مقاعد كافية وتخصيص مساحة للمعدات والأجهزة. ويُنصح هنا بترتيب المقاعد حول طاولات مستديرة أو مستطيلة وفقًا للغرض منها سواء كانت مخصصة للبرمجة أو لورشة أو لتناول الطعام أو غير ذلك. كما يجب مراعاة عنصر الأمان في الموقع، ويُفضل وجود تأمين ضد الحرائق أو السرقات. من جهة أخرى، يجب التحقق ما إذا كان المكان يفرض قيودًا على الدعاية والتصوير وتقديم الطعام والتوصيل واتباع كافة التعليمات ذات الصلة.

انطلاقًا من طبيعة الفعالية المعتمدة كليًا على الاتصال، يجب توفير اتصال لا سلكي سريع وآمن وموثوق بشبكة الإنترنت والتحقق من وجود شبكة الإنترنت والنفذ والخوادم اللازمة لإنجاح الهاكاثون. كما يجب توفير عدد من الوصلات الكهربائية وأسلاك التمديد لكل طاولة وجهاز عرض وميكروفون وما إلى ذلك من الأجهزة اللازمة لتيسير تقديم العروض.

في حال كان المشاركون دون سن الثامنة عشرة، يجب استيفاء جميع الشؤون القانونية ذات الصلة وتخصيص طاقم للإشراف عليهم في حال مبيتهم ليلاً.



اختيار مكان إقامة الترويج للهاكاثون

من إحدى عوامل نجاح الفعاليات عمومًا وفعاليات الهاكاثون بشكل خاص الترويج المدروس والمناسب. لذلك، يجب على الجهة المنظمة اعتماد الوسائل المناسبة لإخبار العالم عن هذه الفعالية واستقطاب الفئات المناسبة من المشاركين والخبراء والجهات المعنية بخدمات المساندة والدعم اللوجستي.

وبغية تحقيق الفائدة القصوى، يُنصح بالترويج لفعالية الهاكاثون عبر القنوات منخفضة التكلفة ومثال ذلك المدونات وتويتر وفيسبوك ولينكدإن ومجموعات جوجل وخرائط جوجل والقوائم البريدية والمواقع الإلكترونية. كما يمكن الطلب من المشاركين والموظفين والخبراء وقادة المجتمعات نشر الخبر ومشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي لتحقيق تغطية أوسع نطاقًا. من جهة أخرى، يجب التواصل مع المشرفين بالجامعات وممثليها للتعريف بالفعالية والإعلان عنها في المحافل الأكاديمية ذات الصلة.

تشمل أنشطة الترويج وظائف العلاقات العامة، بما في ذلك كتابة ونشر البيانات الصحفية للتعريف بالفعالية وموضوعها ورؤيتها وجدولها الزمني والجهات الراعية لها. وفي حال قررت الجهة المنظمة إقامة الهاكاثون في مساحات عمل مشتركة بوجود حاضنات أعمال ومُسَرَّعات، فيمكن الحصول على المساعدة فيما يتعلّق بالشركات الناشئة.

بالنسبة لفعاليات الهاكاثون الداخلية، يجب الترويج للفعالية باستخدام رسائل البريد الإلكتروني والملصقات ووسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الداخلية لتحفيز اهتمام الموظفين وأيضًا لإشراك الإدارة وجعلها جزء لا يتجزأ من هذه الفعالية. ويمكن تعزيز مشاركة الإدارة من خلال طلب مساعدتها في مجال الإرشاد أو التحكيم أو عبر حملات البريد الإلكتروني ودعايات الراديو وقنوات الاتصال الأخرى.

في حال لم تتوفر الموارد اللازمة لإدارة الحملة الترويجية، يمكن للجهة المنظمة الاستفادة من الشركاء وطلب مساعدتهم ومثال ذلك شركات الدعاية التي يمكنها طرح أفكار مبتكرة ومؤسسات العلاقات العامة التي تساعد في الترويج للفعالية. كما يمكن للجهة المنظمة الاستعانة بمراكز الاتصال التي تعزز التفاعل المباشر والشبكات المتخصصة للمساعدة في تحسين الاستهداف والاتصال. ولكن، تجدر الإشارة هنا إلى أن قياس العائد على الاستثمار في حال الاستعانة بالشركاء قد يتسم بشيء من الصعوبة.



إضافة قيمة إلى الجهات الراعية



وهنا، تتجلى أهمية التواصل الاحترافي والمنظم مرة أخرى؛ فهو يساعد في تحقيق رضا الجهات الراعية مما يعني استعدادها لرعاية مزيد من الفعاليات مستقبلاً واقتناعها بدعم هذه الفعالية. وبالطبع، يجب التقدم بالشكر والعرفان للجهات الراعية بمجرد انتهاء الفعالية وذلك على الموقع الإلكتروني للجهة المنظمة وعبر وسائل التواصل الاجتماعي بعد الحصول على موافقتها. ويُنصح بعرض شعارات الجهات الراعية لا سيّما إذا كانت علامات تجارية مرموقة وذات شهرة واسعة.



يجب أن تكون الجهة المنظمة على استعداد لإضافة قيمة للشركة الداعمة مقابل رعايتها ودعمها المالي للفعالية. ويتم ذلك بالتفاوض مع الجهة الراعية ومناقشة ما يمكنها تقديمه لدعم الفعالية سواء كان تمويل مالي أو توفير خبراء للمشاركة في لجنة التحكيم أو مرشدين لمساعدة المشاركين في الفعالية.



إتاحة الوقت للإعداد والتحضير



بغية تلبية جميع متطلبات التنظيم والتنسيق وغيرها من المهام الضرورية، يجب على الجهة المنظمة زيارة الموقع قبل يوم من موعد الفعالية وذلك للتأكد من اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بدءًا من تحضير الطاولات والمقاعد والأجهزة والمعدات وصولاً إلى لافتات الاتجاهات لتسهيل وصول المشاركين وتنقلهم داخل الموقع بما في ذلك الوصول إلى الغرف المشتركة والورش الخاصة وأماكن الصلاة ودورات المياه.



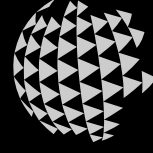
يُنصح أيضًا بوضع لافتات تتضمن إرشادات الاتصال بشبكة الإنترنت ولافتات أخرى توضح جدول الفعالية بما في ذلك مواعيد بدء الأنشطة وعروض الفرق ومواعيد التحكيم وأوقات تقديم الطعام ومواعيد مراسم توزيع الجوائز.



من جهة أخرى، يجب تحضير بطاقات تعريفية للأفراد العاملين في الفعالية لسهولة التعرف إليهم والحصول على مساعدتهم في الوقت المناسب ودون تضيق الوقت بالبحث عن الشخص المناسب. ويمكن الالتزام بزي مخصص يحمل شعار الهاكاثون بحيث يرتديه المتطوعون لتعزيز صورة الفعالية ورؤيتها.



مركز محمد بن راشد
للابتكار الحكومي
MOHAMMED BIN RASHID CENTRE
FOR GOVERNMENT INNOVATION



TDRA

هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية
TELECOMMUNICATIONS AND DIGITAL
GOVERNMENT REGULATORY AUTHORITY



MBRinnovation

mbrcgi.gov.ae

ibtekr.org